فيا ليت اني حال بيني وبينهم ⁂ جذام وخولان بن عمرو وغامد
وصفد اذ نا نا الى العذر كاشح ⁂ كفور بوحدانية الله جاحد
واعجب ما لاقيت ان بني ابي ⁂ حسام لمن يبغي جلادي وساعد
عزيزهم ان عذت يوما نطله ⁂ رات سموما وهو للخصم بارد
وسايرهم اما ضعيف فضعفه ⁂ له غادرا او مبغض لي مجاهد
هم الجموني النايبات واولعت ⁂ بلحمي اسود منهم واساود
وهم تركوا اعمدا جنابي ومرتعي ⁂ من الجدب لا يرجو به الخصب رايد
وهم اسلموني حاسدي وذلكم ⁂ من الامر ما لا يرتضيه الاماجد
وما لي ذنب غير درّ نظمته ⁂ واسناه تيجان لهم وقلايد
واني على احسابهم وعلاهم ⁂ غيور وعن بحبوحة المجد رايد
واحمي عليهم ان يدبر امرهم ⁂ رغايف اهداها عن الرشد حايد
ولو قبلوا من ذلك الذنب توبة ⁂ لالفيت الفا انني لا اعاود
فسبحان ربي كيف صاروا كانما ⁂ قلوبهم زبي والاكف جوامد
فلا يصفح القلب الذي انا آمل ⁂ ولا يسمح الكف الذي انا حامد
ولا نالت الاعذار لا العوض نائل ⁂ ولا البحر ممنوع ولا الدخل فاسد

ولا

ولانت محجور المتصرف في الندا ⁂ عليك رقيب في نوالك راصد
ولا انت في فضل بخيل ووالدهم ⁂ اذا اغبرت الافاق غيث اماجد
فمن ابن تاني اللوم يا ابن محمد ⁂ ومجدك في بيت العيوق رايد
اترضى بان تغدو وتسامى ركايبي ⁂ حمولتها كبرائها والمفاود
لحق مديحا ام لحق مودتي ⁂ لكم ام لانا لبيت والجد واحد
فلا تقطعن ما بيننا من مودة ⁂ وقربي وخل الشعر فالشعر كاسد
ولا تنسين ما نالني في هواكم ⁂ وقد ظفر الساعي وقل المساعد
تقوم به حيتان ار ودغرب ⁂ شهود وفي الدعوى يمين وشاهد
فهات فقل لي ما اقول لاسرتي ⁂ فكل عن الاحوال لا بد ناشد
فكلهم سام الى بطرفه ⁂ بظن بان الزارع الخير حاصد
وما فضل من لا يرتجى لملمة ⁂ تلم ولا تبغى لديه الفوائد
فذو المجد كالدينار والشعر جوهر ⁂ يحك به والناظم الشعر ناقد
ولا خير في مستحسن النفس مطبق ⁂ اذا حكه نقده الا كف النواقد
ولا تتكل يا فضل في الفضل والندا ⁂ على سالف سداه جد ووالد
فكن عند ظني فيك لا ظن عاذل ⁂ نهاني عن قصديك والمال نافد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)